صخور صخور من بلي باعتنايها ٭ اذا لم يكن في الاصل من امنايها
لكي يعرف المقصود من طيب دايها ٭ فترضخ اصلاد الصخور عانها
٭ وما كل ماء للحجارة راضخ ٭
فان صلقت باللطف ثم لحومها ٭ على وفق وقت تقتضيه نجومها
تذوب اذا او ذاكها وشحومها ٭ وتنحل عند الطبخ فيها طعومها
٭ كما انحل في رطب البخار الطبايخ ٭
فيحصل فيها الفقة هان مضغها ٭ يجود بها من معدة الشيخ دبغها
ويتضح من اثمارها ثم صمغها ٭ وترقي دهانات الجسوم وصبغها
٭ اذا هاجها في الما بالنار طابخ ٭
فينفر ذو انس ويانس نافر ٭ بتحريكها حتى يزول التنافر
هناك بها الجسم الهبائي طاير ٭ الى الفلك الاعلى الذي هو داير
٭ على المركز الاعلى الذي هو راسخ ٭
فان امنت نفس الهبائي ساقها ٭ على النسق يرضي فساد احتراقها
تداني لفاسي جسرها بوفاقها ٭ ويجتذب الارواح بعد فراقها
٭ لاجسامها تلك الجسوم النواسخ ٭
فكل لكل عند ذلك جاذب ٭ وهذا اعتدال كامل متناسب
بما اوجد ته في الطباع المراتب ٭ فيصعد منحط ويلطف راسب
٭ ويبيض مسود وينظف واسخ ٭
فيظهر كل منهما ما اجنه ٭ ويبرز ما قد كان قبل اكنه

خصوصا

خصوصا اذا ما مازج الما دهنه ٭ هناك ترى العلوي منها كانه
٭ اذا التقم السفلي اسود سالخ ٭
فيا مقصرا عن نهيه بالتباسه ٭ لغفلته عن اصله واساسه
اعد انظرا في بسطه وقياسه ٭ فذاك هو التنين ليس لراسه
٭ سوى حجر القوم المكلس شادخ ٭
فيالك افعي لا يخف من نضمه ٭ عضوبا ابوه النار والصخر امه
فمن رام ان يثني عليه بذمه ٭ اذا مج في الاجساد بالنفث سمه
٭ تحكم في اعضايها منه فاسخ ٭
لقد عز قدرا ان يليه معارضي ٭ لقوة ركن لا يدانيه ناقض
نقود لفضلات المعادن هاض ٭ لانسانها في بطنها منه ناهض
٭ يه وله في ظاهر منه ماسخ ٭
يحيل طباع المستحالة مسه ٭ الى ذهب ذي لمعة بعد دمسه
بقوة طبع قاهر في بجسه ٭ يفرق بين الجسم منه ونفسه
٭ اذا ساخ في الغاقه منه سايخ ٭
واثر فيه الانفعال بوسمه ٭ وبين فيه حده بعد رسمه
هنالك يدعوه لتعديل اسمه ٭ وينفخ فيه بعد تطهير جسمه
٭ وتهذيبه في حسه الروح نافخ ٭
ليعلم من لم يعلم السر انه ٭ اذا ظن فيه النفع صدق ظنه
وينشر من لم ينكر العقل دفنه ٭ فيبعث بعد الموت حيا كانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)